غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الضبنة عيال الرجل ومن تلزمه نفقته وسموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والإبط تعوذ باﷲ من كثرة العيال وخص به السفر لأنه مظنة الإقواء .

وقد قال كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت .

وفيه وجه آخر وهو أن يكون إنما تعوذ من صحبة من لا غناء عنده ولا كفاية إنما هو كل وعيال عليه وقال بعضهم إنما هو الضمنة بالميم وهي العلة المزمنة وهذا وجه إلا أن الرواية جاءت بالباء .

فأما حديثه الآخر أنه كان يتعوذ باﷲ من وعثاء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب .

حدثنيه محدث نا عمر بن محمد بن بحيرة نا سليمان بن داود أبو الربيع نا ابن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير أن عليا الأسدي أخبره أن عبد اﷲ بن عمر علمه أن رسول اﷲ كان يقول ذلك .

هكذا قال الشطة وهي بعد المسافة .

يقال شط المكان إذا بعد يشط ويشط .

ويقال شطت به النوى أي بعدت به المسافة قال الشاعر تشط غدا دار جيراننا وللدار بعد غد أبعد